جامعة حماة - كلية الطب البيطري
أ. د. عبد الكريم قلب اللوز

الرعـــام
Glanders, Rotz

مرض معد يصيب الفصيلة الخيلية والإنسان ويكون إما حاداً أو مزمناً يتميز بتشكل عقد على سطح الجلد والأغشية المخاطية للمجاري التنفسية العليا والرئتين، غالباً ما تنفجر هذه العقد تاركة مكانها قروحاً وندبات

الصور من ويكيبيديا

المسبب
Aetiology

Burkholderia mallei	البوركهولدريا الرعامية
Burkholderia	جنس البوركهولدريا
Burkholderiaceae	عائلة البوركهولدريا

المعروفة تحت مترادفات أخرى

Pseudomonas mallei — الزائفة الرعامية

Actinobacillus mallei — العصيات الشعاعية الرعامية

عصيات مستقيمة مدورة النهايات، سلبية الغرام، غير متبذرة، غير متمحفظة، غير متحركة وهوائية

الصور من ويكيبيديا

الوبائية Epizootiology

- في العقد الأخير من القرن العشرين ظهرت بعض الحالات في تركيا، إيران والعراق.
- في سورية تم إعدام آخر حالة إيجابية عام ١٩٧٣.
- الحمير والبغال هي الأكثر قابلية للإصابة تليها الخيول، قد تصاب القطط والكلاب نتيجة لتناول لحوم حيوانات مصابة بالرعام.
- يطرح الحيوان المصاب المسبب مع السيلانات الأنفية والمفرزات الصديدية من قروح الجلد ومن الرئتين كذلك مع اللعاب والدمع والبول والبراز.

الوبائية Epizootiology

- تنتقل العدوى عن طريق جهاز الهضم، ونادرا عن طريق جروح الجلد والأغشية المخاطية، وبشكل استثنائي عن طريق جهاز التنفس.
- تدخل العدوى لقطيع سليم من جراء دخول حيوانات مريضة أو مصابة بشكل كامن.
- يمهد للمرض الازدحام في الإسطبلات وتلوث أدوات الحظائر وتغيرات الطقس.

الأعـــراض Symptoms

يسير المرض إما بشكل كامن أو سريري الذي يكون إما حاداً أو مزمنا

الشكل الحاد
يصيب الحمير والبغال بعد فترة حضانة من (٢ - ٣) أيام
- حمى (٤١ - ٤٢) مْ. - ارتعاشات وسيلان أنفي أخضر مصفر غالباً من فتحة واحدة. - تغيرات دفتريـة وعقد رعاميـة وتقرحات على مخاطية المجاري التنفسية العليا حيث تنتشر بشكل سريع. - صعوبة في التنفس بسبب توذم الأغشية المخاطية للأنف. - يمكن أن يظهر الشكل الجلدي على القوائم والبطن. - النفوق خلال (٢-٣) أسابيع نتيجة للضعف والتجرثم الدموي.

الأعـــراض Symptoms

الشكل المزمن

يصيب الخيول ويظهر بشكل قليل ويستمر لعدة سنين دون الشك بالإصابة، يكون إما خفياً كما في الشكل الرئوي، أو ظاهرياً كما في الشكلين الجلدي والأنفي

الشكل الرئوي

سعال

رعاف متكرر وصعوبة في التنفس

خروج مخاط مدمى

حمى متكررة أو متقطعة

الأعـــراض Symptoms

الشكل الأنفي

- عقد صغيرة قطرها ١ سم، تنفجر تاركة مكانها قروح ذات حواف غير منتظمة قد تتحد مع بعضها لتشكل قرحة كبيرة.
- التقرحات المتقابلة على الحاجز الأنفي تؤدي إلى انثقابه.
- إفرازات مصلية تتحول لاحقاً لإفرازات قيحية مدممة من فتحة الأنف.
- تتضخم العقد اللمفاوية تحت الفكية وتصبح باردة وغير مؤلمة.
- تلتئم القروح تاركة ندبة نجمية الشكل.

الصور من ويكيبيديا

جامعة حماة - كلية الطب البيطري
أ. د. عبد الكريم قلب اللوز

الأعـــراض Symptoms

الشكل الجلدي

- عقد قطرها ما بين (١-٢) سم، تنفجر تاركة مكانها قروحاً تسيل منها سوائل صديدية لها قوام العسل سوداء اللون.
- أحيانا تكون القروح عميقة فتخرج الإفرازات عن طريق قنوات ناسورية.
- تزداد سماكة الأوعية البلغمية لتصل الآفات ببعضها.
- تصاب العقد اللمفاوية المختصة لتخرج إفرازاتها للخارج.
- الإصابة غالباً على السطح الأنسي للقوائم.

الصور من ويكيبيديا

الصفة التشريحية Pathology

- **الشكل الحاد:** التهاب رشحي قصبي رئوي.
  تضخم العقد اللمفاوية القصبية.
- **الشكل المزمن:**

١- عقد دخنية في الرئة.
٢- قروح في مخاطية الأنف والمجاري التنفسية العليا.
٣- قروح على الجلد والأنسجة تحت الجلدية للقوائم.
٤- بؤر نخرية في الأعضاء الداخلية.
٥- بؤر قيحية في العقد اللمفاوية المسوؤلة.

التشخيص Diagnosis

- **الحقلي:** من خلال الأعراض السريرية والصفة التشريحية والمعطيات الوبائية.
- **المخبري:** إجراء الفحوص الجرثومية والاختبارات المصلية كاختبار تثبيت المتممة واختبار الحساسية.
- **التشخيص التفريقي:**

يجب تمييز هذا المرض عن كل من التهاب الأوعية البلغمية التقرحي، التهاب الأوعية البلغمية الوبائي، السقاوة.

الصور من ويكيبيديا

العـــلاج والوقاية
Therapy and Prophylaxis

- يمنع العلاج في مرض الرعام ويتوجب إعدام الحيوانات المصابة والتخلص الصحي من جثثها.
- الحيوانات المشتبه بإصابتها يجب أن تبقى لستة شهور تحت المراقبة يتم من خلالها إجراء الفحوصات المخبرية لها واختبار الرعامين.
- في المناطق التي يستوطن فيها المرض يجب إجراء اختبار الرعامين للكشف عن الإصابات إضافة إلى حظر اختلاط الحيوانات مع بعضها من خلال المعارض أو أسواق البيع أو مسابقات رياضة الخيول.